

مادة كرة القدم \ المرحلة الأولى – المحاضرة الأولى / نبذة تاريخية عن كرة القدم

مدرس المادة : أ.م.د وائل قاسم المحمداوي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

فرع العلوم التطبيقية

# مادة كرة القدم

## المرحلة الأولى

2020 – 2021 م

إعداد

أ.م.د وائل قاسم المحمداوي

## المحاضرة الأولى

### نبذة تاريخية عن كرة القدم

#### أولاً : العصور القديمة :

اختلف المؤرخون في نشوء لعبة كرة القدم ، حيث ذكرت بعض المصادر : إن **الصينيين** هم الذين عرفوا لعبة كرة القدم إذ يشير المؤرخ الصيني (لي جو) أن هناك مباريات في الصين منذ عام (100 ق.م) وصفت بأنها أولى الألعاب التي استخدمت فيها الكرة وأنهم كانوا يصنعون الكرة من الجلد الحيواني إلا أن الكرة لم تكن بالضخامة المعروفة الآن ، ومن جهة أخرى يقول **اليابانيون** بأن اليابان عرفت ومارست كرة القدم منذ أكثر من (14) قرناً وكان اسمها (كيمارى) ، أما **اليونانيون** يؤكدون بأنهم هم أصحاب الفضل في اكتشاف لعبة كرة القدم ، حيث كانوا يمارسونها لأغراض عسكرية لتقوية الإنسان عندهم وكان يطلق عليها اسم (ابيسيكورس) وذلك منذ حوالي القرن الخامس قبل الميلاد ، ونعلم جيداً بأن الشرق هم أقدم حضارة في العالم ، وبما أن الرياضة فعالية حضارية واجتماعية تمثل جانباً من جوانب التطور الطبيعي فأن البحث عن تاريخها يتجه نحو الأراضي العربية ، حيث يذكر الكاتب الأمريكي (جون) بأن كرة القدم من الألعاب القديمة جداً ، وأن هناك وثائق تشير أن البابليين والمصريين القدماء قد مارسوا هذه اللعبة ، أما **المؤلف الروسي ( سوسكين )** يشير إلى أن أصل اللعبة وجدت في مقابر بني حسن في مصر والتي ترجع الى ( 4500 ) سنة ق.م ، حيث وجدت آثار ورسوم تمثل لعبة كرة القدم ، بالإضافة إلى كرات مصنوعة على درجة عالية من المهارة الصناعية في مقابر الفراعنة .

#### ثانياً : نشوء لعبة كرة القدم حديثاً :

يدّعي الإنكليز بأنهم هم أكثر الشعوب عرفوا لعبة كرة القدم من غيرهم ، حيث ذكر المؤرخون بأن الاحتلال الدنماركي للإنكليز في عام (1016 - 1042) م قد انتهى بمعركة فاصلة لصالح الإنكليز ، حيث قام الشعب الإنكليزي بقطع رأس القائد الدنماركي وأخذوا يتقاذفونه بالأقدام ، ثم صار هذا الحدث تقليداً قومياً وإعلامياً على الثأر والانتقام ، وبمرور الأيام وإحياء للذكرى استخدمت الكرة بدلاً من الرأس ، وبالتدرج أخذ الشباب يستمتع بلعبة كرة القدم ، حيث انتشرت بشكل واسع ، وفي عام (1066) انتشرت اللعبة بين الناس ، إذ كان اللعب في تلك الفترة يقوم على شكل مناوشات جماعية يتداول فيها اللاعبون الكرة بالضرب والحمل والدفع والرمي في اتجاه مرمى معين يبعد حوالي (1000-1500) متر وكان الفريقان المتقابلان يتخذان في الغالب شكل دائرتين متنافستين من (500) لاعب أو أكثر ، ولم تأخذ اللعبة شكلها المميز إلا في سنة (1823)م عندما تم الفصل بين لعبة كرة القدم ولعبة الركبي وكان ذلك على يد شخص يدعى **(وليم أليس)** ، وما لبث الأمر إلا أن عظم شأن كرة القدم في إنكلترا ، حيث أهتم الناس بها وأخذوا يلعبون الكرة في المدارس والمصانع المهنية ، مما جعل بعض الباحثين يصب اهتمامه فيها ، حيث وضع **(أدوارد ترنج)** عشرة بنود كونت أولى مواد قانون اللعبة وذلك في عام (1862) م ، بعدها تأسس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في عام (1863)م وهو أول اتحاد في العالم ، حيث انتشرت اللعبة خارج إنكلترا بفضل رجال البحرية والتجار وأرباب الصناعة

، وقد كانت الدنمارك البلد الأوربي الثاني الذي أسس اتحاداً وطنياً لكرة القدم ، بعدها تأسس اتحاد في كل من إيطاليا وسويسرا ، أما في أمريكا الجنوبية فقد ظهر أول نادٍ في الأرجنتين في عام (1884م) ، وفي آسيا كانت الهند أول بلد آسيوي يتبنى هذه اللعبة ونظمت أولى مباراة للكأس في عام (1892م) ، أما في أفريقيا فقد ظهر أول اتحاد وهو الجنوب أفريقي ، إلا أن مصر أول بلد يشارك في مباراة على الصعيد الدولي .

## \* تاريخ نشوء كرة القدم في العراق

يذكر إسماعيل محمد في كتابه ( تاريخ كرة القدم في العراق ) في عام (1980) م : بقوله : (( وصلت كرة القدم الحديثة إلى بغداد ما بين عامي (1912 و 1915) م عن طريق بعض العوائل العراقية الذين عادوا إلى الوطن من تركيا بعد أن أنهوا دراساتهم في الأستانة )) .

إن الفرق الإنكليزية هي أول من لعبت كرة القدم في العراق ، حيث اتخذت القطعات العسكرية الإنكليزية المحتلة تنشئ ساحات لكرة القدم في معسكراتها وأخذت تلعب فيما بينها ، حيث انتشر هذا الخبر والحدث الرياضي الجديد بين الشباب وأخذوا يحاولون دخول المعسكرات لمشاهدة المباريات ، وقد كانت الرياضة من جملة مهام مديرية المعارف العامة وانتخب العريف الإنكليزي (هيوسن) للإشراف على لعبة كرة القدم في المدارس الابتدائية ، وفي الفترة (1918 – 1919) م شهدت بغداد بعض الملاعب النظامية بما فيها الأهداف ، وقد اعطى العريف (هيوسن) مواصفات الملعب للمدرسين والطلبة وبدأت تلمع أسماء بعض فرق المدارس الابتدائية مثل مدرسة البارودية – مدرسة الحيدرية – مدرسة الفضل وكانت بإشراف المدرب (هيوسن) حتى تشكيل فريق جديد في دار المعلمين الابتدائية ، وفي عام (1918) م أعلن عن إجراء أول مباراة بكرة القدم بين منتخب مكون من المدارس الابتدائية الثلاث ( البارودية والحيدرية والفضل ) وفريق دار المعلمين على ملعب الشيخ عمر وقد حكمها العريف (هيوسن) ، وإن كان أول ملعب شيد بحيث لا تدخله الجماهير بالمجان هو ملعب وزارة الدفاع والذي جرت عليه أول مباراة بين فريقين من الإنكليز وذلك عام (1920) م ، وقد تم تأسيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في عام (1948) م ، وانضم العراق إلى الاتحاد الدولي في عام (1950) م ، أما انضمام العراق إلى الاتحاد الآسيوي في عام (1970) م ، وانضم العراق إلى الاتحاد العربي في عام (1974) م ، وأخيراً انضم العراق إلى اتحاد غرب آسيا في عام (2000) م ، وفي عام (1961) م وضع حجر الأساس لملاعب الشعب من قبل الزعيم عبد الكريم قاسم ، وقد تم افتتاح الملعب الذي يتسع إلى (45) ألف متفرج بتاريخ 6 \ 11 \ 1966 ، حيث كانت مباراة الافتتاح بين منتخب بغداد ونادي بنفيكا البرتغالي ، وقاد المباراة الحكام ( فهمي القيمقجي – سعدي عبد الكريم – صبحي أديب ) والتي خسرها العراق بنتيجة (2-1) ، سجل للعراق اللاعب قاسم محمد الملعب ( قاسم زوية ) .